

لِمَنِ الْمَضَارِبُ فِي ظِلَالِ الْوَادِي
 اللَّهُ أَكْبَرُ نَسْلُكَ أُمَّةٍ يَغْرِبُ
 مَطْوَتِ الْمَرَاجِلِ وَالْأَيْتَةُ شَرْعٌ
 وَمَنْشُ نَسْلِكَ الْبَغْيِ مِثْلُهُ وَالْبَقِيَّةُ
 لَكَ فِي دَمِي حَقُّ الْوَفَاءِ وَإِنَّهُ
 فَلِكُلِّ زَمْعٍ مِنْ زَمْعِكَ حُرْمَةٌ
 وَلَقَدْ خَلَطْتُ سَوَادَهُمْ بِيَاضِهِمْ
 وَشَهِدْتُ بِأَنَّ نَيْكَ يَوْمَ تَشْمُرُوا
 فَعَلِمْتُ كَيْفَ يَتَوَرَّ مِنْ طَلَبِ الْغَلَا
 وَهُمْ الْأَبَاةُ فَمَاتِلِينَ قَسَاتِهِمْ
 عَرَبٌ تَطْوِي كَهْلَهُمْ وَغَلَامُهُمْ
 وَنَبَتْ بِهِمْ فِي نَقْعِ كُلِّ كَرِيهَةٍ
 وَمَنْ اشْتَرَى اسْتِفْلَالَهُ بِدِمَالِهِ
 الْمُلْكُ فَبِكَ وَفِي نَيْكَ وَإِنَّهُ

رَبِّمَا الرُّحَابُ تَغْصُنُ بِالْوُؤَادِ؟
 تَفَرَّتْ مِنَ الْأَعْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
 وَالْبَيْضُ مُثْلَغَةٌ مِنَ الْأَغْمَادِ
 بِسَالِكِ وَالْقَارِبِخِ، وَالْأَبْسَادِ
 بِسَالِقِ عَلَى الْجَدْنَانِ وَالْآبَادِ
 وَمَهْوَى تَغْلُغَلُ فِي ضَمِيمِ قُؤَادِي
 يَوْمَ الْوَعْيِ وَبِيَاضِهِمْ بِسَوَادِ
 مُتَلَبِّسِينَ لِمَغَارَةِ وَطَرَادِ
 وَرَأَيْتُ كَيْفَ عَزَائِمُ الْأَمْجَادِ
 تَحْتَ السَّيُوفِ وَلَا الْحِمَامِ الْعَادِي
 لِلْمَوْتِ غَيْرَ مُسَخَّرٍ بِقِيَادِ
 هِمَمِ الْغُرَارَةِ وَعِقَّةِ الرُّهَادِ
 لَمْ يَنْتَبِهْ لَأَذَى وَلَا اسْتِعْبَادِ
 حَقٌّ مِنَ الْآبَاءِ لِلْأَخْفَادِ

(لؤياد الخطيب)

الفهم والتحليل

1- يقول الشاعر:

- أ- ما المقصود بكل من: (المضارب) و(الوادي)؟
المضارب: أماكن السكن.
الوادي: وادي مكة.
ب- يَمْ وصف الشاعر هذه المضارب؟
بأنها رِيا الرِّحاب تُخصُّ بالورُاد.

2- اقرئ الأبيات الآتية، ثم أجب عما يليها:

- أ- تفرَّت من الأغوار والأنجاد
طَوَّبَ المَراجِلَ وَالْأَسِنَّةَ شَرَّعُ
وَمَسَّتْ تَذَكُّ الْبَغْيِ مَسْنَةً وَاتَّقِ
بِاللهِ وَالنَّارِخِ وَالْأُجْدَادِ
ب- بيِّن الحالة التي كانت عليها الأمة كما وصف الشاعر.
تفرَّت من الأغوار والأنجاد.
ج- ورد في البيت الرابع ما يشير إلى المراكز التي استمدَّ العرب منها عزيمتهم، بيِّنها.
الوثوق بالله والتوكل عليه، التاريخ المشرف للعرب والمسلمين، تراث الآباء والأجداد.

3- في ضوء قراءتك الأبيات (5-9) أجب عما يأتي:

- أ- ما العهد الذي قطعهُ الشاعر على نفسه؟
حَقُّ الوَفَاءِ بِدَفْعِ الظُّلْمِ عَنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ.
ب- ما موقف الشاعر من الأمة العربية؟
لا يفرِّق بين أهلها، يتخلل هواها في قلب الشاعر.

4- استخلص من الأبيات صفات المشاركين في الثورة العربية الكبرى.

اليأس، والعزيمة، والحماسة والتطوع، والإصرار على الاستقلال، أباة.

5- استخرج من الأبيات ما يدل على كل من الآتي:

- أ- يدفعون دماءهم تمنا لحريتهم:
وَهُمُ الْأَبَاءُ فَمَا تَلِينُ قَنَاتُهُمْ
ب- اختاروا المشاركة في الثورة بإرادتهم:
عَرَبٌ تُطَوِّعُ كَهْلُهُمْ وَغُلَامُهُمْ
لِلْمَوْتِ عَزِيزٌ مُسَخَّرٌ بِقِيَادِ

6- اقرئ البيت الآتي، ثم أجب عما يليه:

- أ- مَنْ المَخَاطَبُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ؟
الشريف الحسين بن علي.
ب- ما دوره في الثورة العربية الكبرى ونهضة العرب؟
قَادَ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ الْوَاقِعَةَ تَحْتَ الظُّلْمِ إِلَى الثَّوْرَةِ لِنَيْلِ الْإِسْتِقْلَالِ.
ج- ما الحق الذي قصده الشاعر في البيت؟
المُلك.

7- تتوزع أبيات القصيدة ما بين الوصف والحماسة والقفر بالآثلة، مثل لهذه الأغراض يبيّن من القصيدة لكل منها.

الوصف:

لغز القصارب في ظلال الوادي؟ زكا الرحاب تكعش بالوراد؟

الحماسة:

الله أكبر تلك الهة تغرب تغرب من الأغوار والأكباد
طوب الفرجل والأهنة شريح والبيض معلقة من الأكماد

القفر:

ومشت تلك البعثة مشية واتي بالله، والتاريخ، والأجداد

8- عثرت النهضة العربية الكبرى عن القومية العربية تعبيراً صادقاً. وضخ ذلك. لم تفرق بين أبيض وأسود، فالهم والمصاب يترك فيه كل العرب قاطبة.

9- استخلص من الأبيات ما يدلّك على صدق ميادى الثورة وتجاه مرادها.

وأنا خلطت نواكهم ببياضهم يؤم الوعى وبياضهم بسواد
عرب تطوح كهمهم وعلائهم للمؤب عيّن منحنى بقرار

10- ما شعورك وأن تعيش أمّا في بلد ينادى الهاشميون؟

القفر والاعتراض بالقيادة الهاشمية.

11- انكر أمثلة على تمسك جلاله الملك عبد الله الثاني بمبادئ النهضة بعد مئة عام من انطلاقها؟

صون المقدسات الإسلامية في فلسطين من دنس الصهاينة المغتصبين.